

# الهداية المعرفية ٥٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي من علينا فافضل والذي اعطانا فاجزل الحمد لله بالفضل والانعام والجلال والاكرام اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:00:00](#)

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد يا اهلا بالحبائب يا اهلا بالشباب وهذا اللقاء هو اللقاء الرابع من سلسلة الهداية المعرفية - [00:00:24](#)

ولقاء اليوم في موضوع صعب يعني من الجيد اني انا ما امهد لكم انه صعب وليس فقط صعب بل هو صعب وشائك وليس فقط صعب وشائك وانما هو صعب وشائك وحصلت فيه اختلافات كثيرة على مر القرون بين الطوائف الاسلامية - [00:00:47](#)

ولكن باذن الله وفضله وتوفيقه رح ابسط لكم اياه قدر المستطاع ولكن لازم تعرفوا ان هذا التبسيط لا يعني ان الموضوع في اساسه ليس صعبا وعميقا هو موضوع عميق جدا وشائك ومشتبك لكن بحاول الخص لكم اياه واسهل لكم اياه باذن الله - [00:01:14](#)

و الذي يفهمه منكم مباشرة فالحمد لله هذا خير الذي لا يفهمه مباشرة فطبيعي لان الموضوع صعب فدونا وراجعوه بعد ذلك وان شاء الله يسهل عليكم ان تفهموه لاحقا. الله يجزيك الخير عالشي يا انس - [00:01:37](#)

طيب الموضوع هو اولا انا ذكرت في اللقاء الماضي ان مصادر المعرفة ايش الخبر والعقل والحس وفي الخبر تكلمنا عن ايش؟ عن القرآن عن القرآن والسنة والنبوة وما الى ذلك صح؟ جميل الان ساتحدث معكم عن - [00:01:55](#)

المصدر الثاني من مصادر المعرفة وهو ايش؟ بسم الله يا حبيبي وهو العقل اه خلال هذا الحديث باذن الله ساتناول العلاقة ايضا بين العقل والخبر كمصدر للفائز تمام؟ طيب العقل - [00:02:21](#)

شباب شباب طبعا انا تركيزي راح يكون العقل والخبر مع بعض تمام كمصادر للمعرفة شباب الان لما نحن نقول الخبر اللي هو يدخل فيه ايضا القرآن والسنة مصدر من مصادر المعرفة والعقل - [00:02:44](#)

مصدر من مصادر المعرفة ما العلاقة بين العقل وبين الخبر في تحقيق المعرفة. هل هي علاقة توافق ام علاقة تعارض هل هي علاقة توافق ام علاقة تعارض؟ توافق ليه يا شيخ - [00:03:01](#)

ها الاثنين طيب خليني اسأل السؤال بطريقة اخرى اذا كان لدينا مصدر او او معرفة صحيحة متكونة من الخبر الصحيح. ومعرفة صحيحة متكونة من الدليل العقلي صحيح ما العلاقة بينهما؟ توافق ام تعارض؟ توافق - [00:03:22](#)

توافق جيد يعني اذا انا عرفت شيئا من طريق الخبر ولنفترض انه مثلا ان اه الله سبحانه وتعالى على العرش استوى او ان الجنة فيها بعض فيها شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعها. هذا من فين عرفناه؟ من الاحاديث. خطأ. يعني اقصد هل بالعقل وحده تستطيع ان تعرف ان في الجنة شجرة - [00:03:49](#)

ظلها مداه مائة عام؟ تعرف يا بالعقل وحده تقدر تعرف؟ لازم خبر صح؟ طيب الخبر لما يكون صادقا المخبر صادقا وهو ممكن وله صلة به لا يعارض مصدرا معرفيا اخر فالخبر صحيح. تمام؟ طيب - [00:04:21](#)

الان العقل لا يستطيع ان يعرف ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها عرفنا هذا من طريق ايش؟ الخبر خبر. طيب ما العلاقة بين العقل والخبر في هذه المعلومة المعرفية - [00:04:40](#)

توافق ام تعارض؟ نواب ومستوى توافق توافق دقيق دقيقة اشرح لكم ايش معنى توافق اشرح لك لسا احنا جالسين بس امهد لسا ما جيت للمعلومة تمام؟ وفي ثانيا التمهيد جالس اذكر معلومات - [00:04:59](#)

طيب لمن احنا نقول العلاقة بين العقل والخبر علاقة توافق فما المقصود بهذا التوافق الجواب ان له ان لهذا التوافق صورتين تمام

الصورة الاولى التوافق بمعنى ان يصدق بعضه بعضا - [00:05:15](#)

يعني هذا العقل يصدق الخبر او التوافق بمعنى انه لا يعارضه لا يعارضه ولو لم يصدقه جيد يعني لما يأتي خبر ثم يأتي العقل فيقول

انا ما عندي معلومة عن هذا ولا استطيع ان اثبته. لكن في نفس الوقت ايش؟ ما اقدر اريبه. ما - [00:05:35](#)

قدر ان في ما عارظه هذا معناه ايش؟ توافق. توافق او قبول عام جيد؟ طيب الان الان الذي يريد ان يتدخل بالعقل في مجال ليس

في العقل فيه دليل تمام - [00:05:59](#)

هذا التدخل صحيح ام خاطئ؟ خاطئ خاطئ يعني مثلا شخص يقول انا ليس عندي دليل من العقل على ان في الجنة شجرة يسير

الراكب في ظلها مئة عام. اذا لا يوجد شجرة يصير الراكب في ظل - [00:06:25](#)

مئة عام. ايش هذا؟ هذا خطأ ليس فيه ان. ينفي. ينفي. ليس له ان ينفي. صح مفهوم؟ طيب شباب العلاقة الاولى بين العقل والنقل او

بين العقل والخبر هي علاقة التوافق - [00:06:39](#)

فاذا كان الخبر صحيحا والنظر العقلي صحيحا فلا بد ان تكون النتيجة متوافقة. والتوافق كم صورة؟ صورتان ايش هي يا محمد

الصورة الاولى ايه انه يصدقوا بعضهم بعضا والصورة الثانية الا يتعارضوا يا سلام - [00:07:01](#)

الصورة الاولى ان يصدق العقل النقل بان يكون من ضمن اشتغال العقل الوصول الى تلك المعلومة جيد يعني مثلا النقل يقول الخبر

يعني يقول الله خالق كل شيء صح؟ اه - [00:07:20](#)

طيب هل العقل هنا مع معلومة الله خالق كل شيء يوافق هذه المعلومة من جهة التصديق ام من جهة عدم التعارض؟ من جهة من جهة

التصديق يا سلام عليك جهة التصديق طيب الخبر يقول الرحمن على العرش استوى العقل هنا يتفق مع الخبر من جهة التصديق -

[00:07:36](#)

عدم التعارض. سلام. سلام عليكم. صح. صح. طيب. العقل هنا يتفق مع النقل من جهة عدم التعارض صح؟ نعم. صح وليس من جهة

التصديق. انا اقصد ليس من جهة التصديق اي المباشر. ولكن يمكن ان يشتغل العقل هنا من جهة التصديق غير المباشر. كيف غير

المباشر - [00:08:01](#)

وهو ان العقل قد اثبت لك ان هذا المخبر صادق. وان هذا المخبر كامل العلم وبالتالي ما اتى به فهو يتفق مع العقل والعقل يصدقه لا لا

هذا شي ممكن اللي هو عدم التعارض. جيد - [00:08:24](#)

طيب لا لا تشيلوا هم حرجع اربب لكم اياه واجيب لكم امثلة. الان ذكرت لكم صورة واحدة من صورة ايش؟ مع ايش؟ تمام. الخبر مع

بعض تمام. اللي هو التوافق. في علاقة اخرى غير التوافق وغير التعارض. ايش تتوقعوا - [00:08:44](#)

هي قريبة من التوافق بس هي جزء عالخر لا التقارب؟ هذا الاستدلالي هو التصديق يعتبر لا. ممكن تعيدي السواعة؟ هناك علاقة بين

العقل والنقل غير التوافق وغير التعارض ها ولاية الزبي يعني تمام ما في ينكر هذي الصورة الثانية من التوافق اللي هي عدم

التعارض - [00:09:02](#)

طيب الصورة الاخرى النوع الاخر وهو قريب من التوافق او يدخل في التوافق بشكل عام ولكن يستحق الافراد اللي هي التكامل

التكامل يعني للعقل مجالات يشتغل فيها يشتغل فيها ولم يتحدث فيها الخبر - [00:09:36](#)

وللخبر مجالات يتحدث فيها لم يستدل فيها العقل فالخلاصة النهائية الخلاصة النهائية كالتالي اذا جاءنا دليل من العقل دليل من النقل

اللي هو الخبر ودليل من العقل على قضية مشتركة بينهما فالعلاقة بينهما. توافق - [00:09:58](#)

واذا جاءنا دليل من الخبر ودليل من العقل على قضيتين منفصلتين فالعلاقة بينهما اتنا فهذا له دليل في منطقة ما وهذا له دليل في

منطقة ما وان الانسان اخذت دليلا من الخبر في مجال واخذت دليلا من العقل في مجال - [00:10:24](#)

فتكونت لي معرفة هنا ومعرفة هناك كيف؟ طيب مثال على التكامل زي اي مسألة مثلا مثلا رياضية تستدل فيها بالعقل على نتيجة

مسألة معينة. واحد زائد واحد او تمام؟ مسألة فيها استنتاج عقلي تمام؟ الان هل هذي المسألة اللي فيها استنتاج عقلي جاء فيها دليل

من القرآن - 00:10:45

السنة طيب لو قلت انا لا اخذ المعلومات الا من الدليل الخبري المباشر. هم وما سواه فهو باطل. ايش حتسوي في المعلومة الرياضية هذي؟ فتلغيها صح؟ طبعاً. طيب. بما ان هذا المجال لم يتحدث فيه الخبر والدليل - 00:11:07

العقل فيه صحيح فاخذ ولا ارد؟ اخذ. اخذ تمام. تمام هنا انا اخذت بالدليل اخذت بالدليل العقلي تمام واخذت بالدليل النقلي فصار عندي انا كشخص عندي تكاملاً في المعرفة وبعض الابواب استفدت المعرفة فيها من ناحية الخبر وبعض الابواب استفدت المعرفة فيها من ناحية - 00:11:27

العقل فصار عندي تكامل بين العقل بين النقل والعقل في تكوين المعرفة طيب ماذا لو كانت المعرفة في نفس المنطقة؟ يعني مثلاً في نفس المنطقة المعرفية يعني مثلاً فيما يتعلق بوجود الله - 00:11:53

تمام؟ فالمفترض هنا ما اقول فقط تكامل وانما اقول جاء الخبر بدليل وصدقه العقل لان هذه المنطقة يشغل فيها العقل. فصار توافق هنا. شيخ يعني هلاً مسلاً انه وجود شجرة في الجنة لا يعمرها شخص لا يعمر مداها في مئة سنة يمكن ان يصدق هذا دليل النقلي - 00:12:11

العقل انه رب العالمين قادر على صنع ايوه هذا اللي انا سميته ايش؟ مين يقدر يقول؟ لا لا يعني انه ما يلا اجي جيبيها. اه ترى ما مستمتع بس بتتذكر - 00:12:35

طيب خليه يرجع يعيد السؤال عز. قول. يعني اه اه الشجرة التي اه التي في الجنة التي يظلمها ويعبر في مئة سنة. تمام. اه اه هي هي كدليل نقلي اما الدليل العقلي فهو قدرة رب العالمين على كل شيء على خلق كل شيء. التصديق - 00:12:55

احسنت تصديق غير مباشر ترى انا قلت التوافق نوعان مباشر وغير مباشر صح ولا مو صح قلت التوافق المباشر ان يأتي الدليل العقلي مصدقاً للدليل النقلي في نفس القضية وقلت ها؟ هنا توافق مباشر. تمام. في نفس المنطق يعني مثلاً قلت لكم انه مثال عليها. قلت لكم الله خالق كل شيء - 00:13:15

لما تقول الله خالق كل شيء هذا ايش ايش الدليل على ان الله خالق كل شيء؟ من مصدرين معرفيين منفصلين من الخبر ومن العقل كيف تستدل من العقل ان الله خالق كل شيء - 00:13:43

دليل غير من ادلة القرآن فانت تنظر فتقول هذه المخلوقات وجدت بعد ان لم تكن ولا يوجد شيء في الحياة يوجد بعد ان لم يكن يعني يحدث الا لابد له محدث. صحيح. واضح؟ وهذا الشيء فيه صفات كذا اذا لابد ان يكون الذي احده - 00:13:58

القدرة والعلم واضح الفكرة؟ فهنا الدليل العقلي استدلال على نفس المسألة فصدق النقل تصديقاً مباشراً واضح؟ طيب لو جاءت مسألة النقل تحدث فيها بحديث مباشر والعقل لا يشتغل فيها اشتغالا مباشراً - 00:14:15

وانما يصدق النقل من جهة انه صحيح. المصدر. من جهة الحدود. ايوا من جهة ان النقل مصدره كامل العلم. كامل القدرة. فكل ما صحيح والله عز وجل قادر على ان يخلق شجرة كذا وكذا وكذا وكذا - 00:14:35

هذا الان صار التصديق ايش؟ غير مباشر. غير مباشر. غير مباشر اللي هو تصديق باصل المخبر. وقدرته على فعل كل شيء. مع تعارضه مع عدم تعارضه مع العقل بس عدم شوف احنا عندنا الان - 00:14:54

عندنا الان اما ان يصدق العقل تصديقاً مباشراً جيد او يصدق تصديق غير مباشر وهذا التصديق غير المباشر له صور منها ان يقول انه لا يتعارض ومنها ان يقول بما ان المخبر لديه العلم الكامل والقدرة الكاملة فاذا لا يتعارض. فلجأنا الى عدم التعارض - 00:15:09

بس عدم التعارض لا يعني التصديق المباشر تمام خلاصة الكلام يا شباب مين اللي منكم ماشي الى الان كويس؟ ما ضاع؟ مين ماشي تمام داخل العالم الاسلامي ايش دخل امرع في التاريخ الاسلامي صح؟ لا التاريخ الاسلامي دحين اقول لكم اقول لكم اياه طيب - 00:15:30

الان يا شباب هذا هذي النقطة هذي النقطة اللي حدثتكم عنها. نقطة مكثفة جداً جداً. يعني وفيها اشتباك كثير. راح اكمل لكم نقطة ثانية وثالثة تقريباً. بعدين ارجع احط لكم الموضوع بشكل كامل وهو اللي راح تكون فيه الخلاصات - 00:15:55

في المسائل التي فيها خلاف طويل عليه الان سانتقل لمسألة اخرى بس اختتم بسطر واحد اعيد لكم بسرعة اذا كان وركزوا معاني  
عشان هذي حعيد اسألکم عنها تمام اذا كانت القضية المعرفية - [00:16:14](#)  
يشارك الخبر والعقل في الاشتغال بها فالعلاقة بين العقل والنقل علاقة. توافق. توافق اذا كانت المنطقة المعرفية يشتغل العقل فيها اذا  
كان العقل يشتغل في منطقة معرفية والخبر يشتغل في منطقة معرفية اخرى. فالعلاقة بينهما. تكامل - [00:16:31](#)  
تمام طيب خيلنا من هذي الان نجيكم شي ثاني ماذا لو حصل ماذا لو حصل في قضية ما انك سمعت خبرا ثم جاءك سؤال من جهة  
العقل يعطيك انه هذا فيه تعارض مع العقل - [00:16:58](#)  
كيف تتعامل مع هذه القضية المعرفية التي يأتي فيها الخبر بشيء ثم يأتي فيها العقل بشيء يقول لك انه تعارض ماذا تفعل هاه شيخ اه  
بالخبر او العقل في شي اسمه قطعية دالة وغنية دالة. ايه. تأخذ بالقطع بقطع الدلال سواء - [00:17:23](#)  
كان خبر او نقل مم هذا من فين جايه؟ اذا كان عندك اذا كان عندك استاذ علي وهلا اخذناه معالي الشيخ ابو عمر اذا كان عندك خبر  
خبر اه صحيح خبر قطعي دراية عفوا ونقل ظني الدلالة خبر - [00:17:47](#)  
تمام؟ يعني ان اقدم القطع على الظن منهما. نعم جميل. جميل. هذي قاعدة من القواعد. جميل. ايش في شي ثاني التأكد من صحة  
الخبر انه الخبر صحيح من صدق المخبر جميل يعني من صحة الخبر لانه صحة الخبر تتطلب صدق المخبر وو للتأكد من صحة الخبر.  
تمام؟ فقد يقال ان ها هنا - [00:18:07](#)  
تعارض او انها هنا تعارض بين ال العقل والخبر ثم يكون الخبر؟ غير صحيح فالزحمة التي صايرة على خبر غير صحيح فنلغي الخبر  
ونأخذ العقل. بالعقل تمام. هذي رقم اثنين جميل ها محمد. شف ممكن انه تكون مشكلة العقل - [00:18:36](#)  
ما فهمت الخبر ايوه ممكن تكون القضية انه العقل لا يعارض هذا الخبر وانما انت فهمت انه يعارض. اه جيد خلوني اقول لكم شي الان  
لو رحتوا الى ادغال بعيدة جدا في منطقة - [00:18:57](#)  
لم تصل اليها المخترعات البشرية او كثير من المخترعات تعرف في احيانا بعض الادغال لسا باقي فيها ناس التي يلبسوا دولات مدري  
كيف ومعاهم الرماح الخشبية ويقولوا تمام فانتهم لو كلمتموهم مثلا عن تقنية متقدمة في الاجهزة الذكية - [00:19:15](#)  
تمام فهو ممكن يقول لك انه انت مجنون صح وهو يرى ان كلامك هذا يتعارض مع العقل تمام طيب الجواب او عند التحقيق هل  
هذا يتعارض مع العقل واللي يتعارض مع طبيعة فهمه المتصل ببيئته وثقافته. يا سلام! متصل ببيئة فهمه - [00:19:35](#)  
او بطبيعة فهمي المتصل ببيئتي وثقافته. اليس كذلك؟ نعم. وبالتالي لمن يجي شخص يقول انا هذا الشيء من القرآن او من السنة  
يعارض العقل نقول له دقيقة دقيقة اصبر اصبر اصبر - [00:20:03](#)  
اصبر انت لا تخلي فهمك هو العقل قول لم افهمه يتعارض مع تصوري طبيعة قياسي للموضوع لم افهم بها النص بس لمن انت تقول  
انه لانني لم افهم هذا النص او لانني رأيت فيه اشكالا في ذهني فهو يعارض العقل - [00:20:16](#)  
فهذا خطأ هذا خطأ نرجع لمثال الشجرة التي في الجنة. هل تصدقون ان هناك من قال وهذا يعني واحد من الشخصيات التي الف  
بعض الكتب كان مشهور في القرن العشرين - [00:20:39](#)  
ممن انكر كثير من السنة النبوية كان يقول هذا الحديث يتعارض مع العقل كيف يكون في شجرة ظلها مئة سنة تمام فالجواب ان هذا  
هل يتعارض مع العقل حقيقة ولا تعارض مع تقديره هو؟ لان احنا نتعارض مع تقديره هو لانه لان الخبر لا يقول لك ان - [00:20:56](#)  
في الدنيا هنا في الارض في شجرة ظلها مئة عام. في الجنة والجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. فقال في الجنة والجنة عرضها  
السموات والارض سؤال هل تقول ان الله ليس بقادر على ان يوجد هذه الشجرة؟ قادر هل تقول ان مساحة الجنة لا تكفي؟ لا -  
[00:21:20](#)  
عرضها السموات والارض. طيب ليش يعارض العقل اذا ما يعارض العقل ايوا هو ما يعارض العقل. لذلك كثير من اللي يتكلموا اليوم يا  
شباب في شبكات التواصل وغيرها الله الدين ما ما يتفق مع العاقل في مدري ايش ما اتفق مع عقل. لمن تجي تنقب تحفر وراءه  
ستكتشف انه يتعارض مع مع - [00:21:40](#)

فهمه هو مع تصوراته ثم يرفع فهمه ليجعله المعيار العقلي المجرد وهو ليس كذلك وهو ليس كذلك والافهام متفاوتة والعقول لا حصر لمنتجاتها فلا يمكن ان يعلق الدين بفهم انسان ما - [00:22:04](#)

تمام يا اسيد لا يعلق الدين بفهم انسان ما طيب في نقطة ثالثة وهي مهمة جدا في بعض الطوائف في التاريخ الاسلامي يا عمر يقولون اذا تعارض العقل والنقل نقدم العقل العقل بعضهم يقولون نقدم العقل وهو خاطئ طبعاً هذا الكلام - [00:22:26](#)

طيب ليش تقدموا العقل على النقل؟ ركزوا معاً يا صبحي تمام الامور في اتجاه يقول اذا تعارض العقل والنقل نقدم العقل على النقل. تمام؟ يعني العقل على الخبر ليش ليش - [00:22:52](#)

يقول لك والله اسمع يا ابن الحلال انت ركز معاً وحقق لك ليش وسأقنعك ايضاً تمام سنأخذ الان حجته ثم نرد عليها اه تمام يا عمر يقولون اليس العقل هو الذي اثبت لنا صحة الشرع - [00:23:10](#)

اليس بالعقل عرفنا ان الله حق وان النبي صادق عليه الصلاة والسلام فالعقل هو الذي دلنا على النقل والخبر. اذا العقل سيد النقل. فما جاء من النقل فانه يعارض العقل - [00:23:31](#)

قل فان العقل يقدم عليه لاننا لو قلنا ان النقل هو الذي يقدم سنعود على السبب الاساسي الذي دلنا على النقل بالابطال فما قولكم في مناقشة هذا الاشكال؟ اخذتوه اليوم كمان - [00:23:47](#)

ها؟ ممتاز ممتاز هذا يعني هذي الان علاقة ايش بين درسي وبين درس ابو عمر؟ توافق ولا تكامل؟ توافق توافق توافق في نفس طيب العلاقة بين درسي وبين درس استاذ زياد؟ تكامل تكامل - [00:24:06](#)

تمام ممتاز هذا مثال على التوافق والتكامل توافق عشان هذا بس هو اكيد انه مستعير لهذا طيب هاتي يا رضوان هاتي لا طولت وانا اقول السؤال ها؟ واحد العيد لا طبخ خليني رضوان فرصة ثانية خلي اللي عنده جواب ها يا - [00:24:26](#)

اه شيخ اه هو عم يقول انه العقل هو سيد الخبر ولولا العقل ما كنا استنتجنا الخبر. تمام. انت بسبب هذا الخبر عرفت كيف تستخدم عقلك بهاي الطريقة فالخبر يقدم على العقل في هذا الوجه. يعني الخبر هو اللي هو اللي يعلمك كيف تستخدم عقلك اللي يخليك جيد جيد ولكنه ليس كافي - [00:24:47](#)

ها سبب عقلك لما عرفت انه هذا الخبر الوحي ايه دابا يجيك خبر من الوحي لازم تصدقه اذا ما صدقته انت عرضت العقل جميل احسنت صحيح. احسنت. احسنت. ولكن ايضاً احسنت جدا بس احتاج كمان توضيح اكثر ها - [00:25:09](#)

مممكن انه في اماكن لا يعمل فيها العقل مثل الغيبيات فما تقدر انك تعمل العقل الصحيح تمام بس هو يقول لك في منطقة التعارض طيب خليني اعطيكم مثال العالم والجاهل - [00:25:27](#)

طيب اعرفوا هذا المثال العالم والجاهل لانه راح يرخص عليكم القضية عندنا جاهل رقم واحد وجاهل رقم اثنين تمام يا سعد تمام جاء الجاهل رقم واحد الى الجاهل رقم اثنين يا عمر - [00:25:40](#)

فقال له ايها الجاهل مثلي يا شديد الجهل يا كبير الجهل يا عميق الجهل تمام انا وانت في الجهل سواء ونحن راضون بذلك ونعترف اسألك هل يمكن ان تدلني على عالم - [00:25:57](#)

هل يمكن ان تدلني على عالم فقال لك ايه يا ايها الجاهل مثلي لقد جئتني على الجرح. نعم الحمد لله لقد وجدت عالماً يجب عن كل اسئلته فقال له الجاهل الاول هلا دلتني عليه وارشدتني اليه احسن الله اليك - [00:26:16](#)

ورفع عني وعنك مرض الجهل فقال نعم وبكل سرور ولكن اذا ارشدتك اليه اريدك ان تعود الي فتقول لي ما الذي قاله لك هذا العالم؟ فقال لك فقال له ابشر على هالخشم - [00:26:38](#)

آ ابشر على هالخشم تبغاني بس كذا يعني ارواح لعالم استفيد منه بعدين بس اقول لك ارجع ارجع اقول لك ماذا قال لي؟ على هالخشم من عيوني فذهب الجاهل الاول - [00:26:55](#)

فرحاً مسروراً يقفز كالغزال الصغير في الطريق فرحاً وجداً حتى وصل الى العالم فجلس عنده وسأله عن اسئلته فاجابه العالم بما فتح الله عليه فلما حمل الجواب رجع الجاهل الاول الى الجاهل الثاني ليوفي - [00:27:10](#)



بشرط صح فرجع اليه وقال له ايها الجاهل الثاني لقد ذهبت الى العالم وسألته فقال لي كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا فقال

الجاهل الثاني يا سلام ان هذا لشيء جميل. ولكن - [00:27:33](#)

انا اختلف مع العالم في واحد واثنين وثلاثة واقول لك اطعني ولا تطع العالم وصدقني ولا تصدق العالم فانا الذي دلتك عليه وانا الذي

ارشدتك اليه وانا الذي اخبرتك بطريق بالطريق اليه فكيف ترد قولي - [00:27:54](#)

هذا المثال مثل العقل والنقل حين يأتي العقل فيدلنا على الوحي وانهم الحق الكامل جيد ثم يأتي فلا يكتفي بالتسليم وانما يعمل

مراجعة للوحي مراجعة مراجعة ايش المصدق والمكذب والمحاكم الى هذه المحدودية التي كانت في المثال محدودية ايش -

[00:28:17](#)

محدودية العلم المعلومات وهنا محدودية الامكان والقدرة في العقل فلو اتى العقل فقال انا حكم على الشرع لانني انا الذي دلتك

عليه فنقول له انت صرت كالجاهل الثاني لما دلك الجاهل على العالم دلك على انه - [00:28:47](#)

ايش عالم ولما دلك العقل على الوحي دلك على انه وحي. وحي صدق وحق فلا يمكن ان يكون فيه الباطل ومعارضة المصادر

المعرفية بينها هي باطل. اذا لا نسلم لكم - [00:29:08](#)

اننا نقدم العقل على النقل فهمتم ام لم تفهموا فهمتم جيدا؟ يعني نصف طيب العقل يا اخي انا فهمت المثال التي بدنا اياه يا سلام

عالسؤال يا شيخ يوسف شكرا عالسؤال الجميل - [00:29:26](#)

يوسف يراجع الفكرة التي قلت فقال وكيف اصلا العقل دل على النقل الجواب انه دل بالعقل تعرف الصادق من الكاذب صح؟ يعني لما

تأتيك ادلة معينة تحاكمها الى النظر فتعرف المخبر في اساسه صادق ام كاذب؟ لما تبحث في الدلائل تبحث فيها بعقلك. صحيح -

[00:29:51](#)

فهو بناء على ذلك ان ان العقل دل على الشرع من هذه الجهة. ونحن لا نسلم ان العقل وحده هو الذي يدل على الشرع وهناك ايضا مما

يشترك في العقل مع العقل الفطرة - [00:30:14](#)

الفطرة فالله سبحانه وتعالى قد فطر الناس على التصديق بوحدايته وعلى القبول العام لما اتى به من الدين والشريعة طيب يا شباب

طيب يا شباب دقيقة دقيقة باقي اخر نقطة وبعدين خلاص حنرجع نراجع ونزبط الامثلة وان شاء الله نصلح الحيط التي - [00:30:28](#)

الذي ذهب بعضكم فيه في وسطه طيب السؤال الاخير يا محمد انت ومحمد الذي بجوارك ويا محمد الذي بجوار محمد ما بال صوتك

لا ليس له يعني وجود طيب اي والله صح نزل الكمام - [00:30:50](#)

السؤال السؤال الاخير وهذا السؤال قد يعجب يعني كثيرا منكم ها يا حارث لو قال قائل بعد هذا كله اذا ما دور العقل ما فائدة من

وجود العقل؟ اذا قلت ان العقل ارشدنا الى الوحي ويسلم له. ما الفائدة من العقل؟ ما الذي سيعمله العقل - [00:31:15](#)

هل بقيت فائدة للعقل؟ تقولون العقل تبع للنقل فما الفائدة منه طيب يثبت وجود النقل هذا من ناحية واحد تمام ها؟ يساعدك في

يقينك بالنقل. يساعدك في يقينك بالنقل من حيث الادلة يا سلام وايضا - [00:31:38](#)

يساعدك في فهم النقل يا سلام يساعدك في فهم النقل بشكل صحيح يا سلام هو اصلا يريد من اين تأخذ الموقف تمام هذا ذكره تمام

جميل ها تواجدت من يعني ايش هو النقل الصحي - [00:31:56](#)

يا سلام يجعلك تميز بين النقل الصحيح والنقل الخاطي من جهة آآ شروط صحة الخبر. جميل. ها؟ الشبهات يا سلام يرد الشبهات

حتى باستعداد استعمال العقل وحده. جميل. ها الى العقل لا شيء - [00:32:13](#)

قلت يعني هو اداة الفهم الاساسية. ابوة. جيد. تمام. ها. التفاهم بين العقل والنقل. يا سلام عليك وشكرا لك يا اسيد. على هذا الاجابة

على هذه الاجابة يعني الخرافية. تمام - [00:32:30](#)

انه من اهم فوائد العقل انه ايش يسوي يعمل تكامل مع مع النقل يعني العقل له مجال معرفي ايضا يشتغل فيه جيد ونحن نعتبر

العقل مصدر من مصادر المعرفة ايضا - [00:32:53](#)

جيد طيب اذا اذا كم فائدة ذكرنا الان من فوائد العقل؟ خمسة سبعة خمسة سبعة طيب نرجع نلخصها فنقول نقول ما الفائدة من

العقل؟ الجواب اولاً ان العقل مصدر معرفي مستقل يمكن ان يكون بوابة من ابواب المعرفة - [00:33:07](#)

فيما لم ايش؟ لم يوجد نص. يا سلام عليك. يا سلام عليك فيما لم يأتي فيه الخبر بالنص صح يا سلام هذي النقطة الاولى يا حذيفة صح سلام. النقطة الثانية في اشتغال العقل - [00:33:32](#)

انه يدل على صحة النقل والخبر. ويشغل في دلائل اليقين وتثبيت حجة النقل سلام اثنين ثلاثة ثلاثة انه يميز بين الاخبار النقلية الصحيحة والاخبار النقلية الخاطئة عبر قوانين نقد الاخبار وهذه يدخل - [00:33:48](#)

العقل فيها دخولا كبيرا وفي تفاصيل لا اريد الدخول فيها ثلاثة او اربعة انه يعين على فهم النقل بشكل صحيح خمسة انه يعين على حل التعارض والاشكال والشبهات التي يمكن ان تطرأ على فهمنا النقل. النقل هذي كم - [00:34:14](#)

خمسة ستة انه يعين على تنزيل النقل على الواقع الذي يشبه ما نص عليه النقل بشكل صحيح وهذي النقطة لازم نتربى عليها عشان هي اخر نقطة صعبة في الدرس ها اها اخر نقطة صعبة في الدرس يلا - [00:34:38](#)

اللي قبل الاخيرة ايش؟ مين كتب؟ يميز بين الاخبار الصحيحة والخطأ وفق المعايير العقلية؟ لا. لا. انه يعين على الواقع لا لا هذي السادسة انه يعين على لرفع الاشكالات والشبهات - [00:35:06](#)

التي تكون بفهم النقل صح هذي الخامسة السادسة انه يعين على تنزيل الايش؟ العقل ايش؟ على تنزل النقل على الواقع بشكل ها محمد يا اخي والله انا كتبته من دون ترتيب. عادي عادي. طيب - [00:35:19](#)

لا ترد الشبهات. تمام؟ تمام. بيعمل تكامل مع النقل اه تمام؟ بشكل صحيح. تمام؟ لو مساحة عملي ولو لم يوجد خبر. لا هذي هذي في التكامل. هذي رقم واحد ما يحتاج تعددها كمان؟ خلاص اه وانه يعيد - [00:35:36](#)

في اسقاط النقل عن الوطن انت لا بس ما قلت انه انه يعزز من صحة النقل ويبحث في دلائله. طيب يا شباب من اهم وظائف عمل العقل انه يعين على تنزيل النقل على الواقع بشكل صحيح. تمام - [00:35:52](#)

هذي ايش فكرتها ايش فكرتها هذي فكرتها انه احنا دائما نقول الشريعة والوحي صالح لكل زمان ومكان صح؟ صحيح صح؟ ايه. طيب هل هو صالح لكل زمان ومكان؟ لانه ذكر بالنص - [00:36:09](#)

وبالحرف ما يحدث في كل زمان ومكان؟ لا. وانما اعطى امثلة. عطى امثلة لانه ذكر قواعد كبرى واسس اصول ايوه طيب طيب كيف تمد الحبل بين الصورة الجديدة التي في واقعك - [00:36:27](#)

القاعدة اللي اتي بها الشرع يا يوسف؟ بالنقد بالعقل الان القاعدة التي اتي بها القاعدة من اين اتت؟ بالنقل من الخبر صح؟ طيب وهذي الامور المرتبطة بالواقع من اين اتت - [00:36:47](#)

من؟ من الحس صح؟ طيب كيف اين اداة الربط بينما اتي به النقل وبين تنزيله على الواقع الحسي اه بالعقل يعني شوف الان هذي القضية اشتغل فيها ثلاثة مصادر للمعرفة. الحس عرفنا به الواقع. صح؟ ايه - [00:37:02](#)

والنقل عرفنا به القاعدة الكلية والعقل عمل لنا اسقاط وتنزيل وربط بين القاعدة الكلية وبين هذه الصورة الواقعية. يربط يعني العقل اداة يعني مثلاً مثلاً قال الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم - [00:37:29](#)

الان هذي قاعدة من اين جاية؟ من النقل الصادق الخبر الوحيد صح ولا لا يا ريان؟ طيب طيب الان كيف تعرف كيف تعرف وتحقق ان فلان من ذوي العدل العقل العقل في البحث العقلي والنظر والحس ايضا والحس تمام - [00:37:48](#)

لكن هل جاء النص الشرعي على ان فلان ابن فلان الفلاني عدل؟ طيب الان شهادات الناس قائمة على ايش اقصد اقصد حقوق الناس قائمة للشهادات التي لم يأتي اسماءها في الاسماء واصحابها في الشرع. كيف نعرف ان هؤلاء - [00:38:11](#)

نحاول نطبق قواعد العدالة الشرعية بالنظر والمقارنة والتأمل والتفكر فنجمع بين الحس والعقل في ايش بالعقل. في معرفة العدالة بالشخص المعين. واضح؟ يعني انا مثلاً الان قاضي قاضي جاءني جاءني مشتكي - [00:38:31](#)

فقال لي عندي كذا وكذا فانا اقول له ائني بالشهود ولاني قاضي احكم بالشريعة جيد فسا قول لك يجب ان يكون هؤلاء الشهود عدولا بالميزان الشرعي الشهود في القوانين الاخرى لها اشتراطات معينة. احنا الان نتكلم عن الميزان الشرعي. طيب - [00:38:49](#)

قال لي عندي فلان محمد بن خالد بن عبد اللطيف وعمر ابن خالد ابن عبد اللطيف كمان تمام؟ هؤلاء شهود هؤلاء شهودي الان انا القاضي ليس عندي نص من القرآن ولا نص من السنة على ان عمر وخالد منهم ما كانوا عمر مين - [00:39:09](#)  
على ان عمر محمد انهم عدول ليس عندي نص من الشرع كيف اعرف انهم عدول؟ طيب تخيلوا لو الغينا العقل هنا هل يمكن ان نعرف ان فلان عدل او لا - [00:39:30](#)

ايوه لو الغينا الحس هل يمكن ان نعرف؟ لا لو اعتمدنا على الخبر وحده الخبر اللي هو خبر الشرع اقصد؟ كان ما في. ما في طب هل هل الخبر يمكن ان يفيد في العدالة ليس خبر الوحي؟ وانما الخبر بشكل عام؟ ايه طبعاً. يمكن ان يفيد - [00:39:43](#)  
جيد فيمكن ان اعرف ان فلانا عدلا من اخبار الناس عنه انه يفعل كذا ويفعل كذا ويفعل كذا. صح؟ والعقل يدقق في الدليل. هو وحيد. لا لا ما اتكلم عن الوحي. الوحي - [00:40:00](#)

لم يأتي بهذا فهمتموا الفكرة ولا ما فهمتموا؟ هذي كلها متعلقة بايش؟ بالفائدة السادسة من فوائد العقل وهو انه ينزل ينزل القواعد الشرعية على الواقع. القاعدة الشرعية هنا هي قول الله واشهدوا ذوي عدل منكم. العقل هنا يشتغل في الواقع - [00:40:10](#)  
مع الحس لينظر من العدول ومن الذي يثبت عليه لفظ الشرع بان فلانا بان القضية تحتاج الى عدالة من العدل؟ من غير العدل؟ هذا عمل العقلي والحس وقد يدخل الخبر اللي هو غير الوحي ايضا في هذا المعنى - [00:40:32](#)  
فهمتموا الفكرة؟ فمن الذي يقول ان العقل لا يعمل؟ بلى يعمل. وهذا اسمه في اصول الفقه في اصول الفقه وان كان يعني قد يكون له ابواب اضيق اسمه تحقيق المناط - [00:40:47](#)

المناط المناط يعني العلة هذي قضية ممكن يعني عشان ما نلخبطكم اكثر خايف اقولها لخبطكم بس ممكن بعد بعد الدرس اقول لكم اياها هي تخريج المناط وتنقيح المناط وتحقيق المناط بس قضية صعبة شوي القضية صعبة طيب طيب - [00:41:00](#)  
الان خلصت انا من من القضايا الصعبة في الدرس. نرجع الان ناخذ نفس ونرتب الامور كذا بشكل اسهل وارتب الان الان انا كانشان خلقني الله سبحانه وتعالى. عندي عقل هل استفيد من العقل في الامور الشرعية ام لن استفيد؟ استفيد - [00:41:20](#)  
هل استفادتي تعني ان عقلي هو الحكم على الشرع؟ نعم طيب اذا توهمنا التعارض بين شيء في الشرع وبين شيء في العقل فما الذي نعمله؟ يؤخذ بالطبع اصبر اصبر عدة امور لا تختصروها في واحد انا قلت لكم عدة امور واحد قبل قطع وظن التأكد من صحة التأكد من صحة الخبر - [00:41:47](#)

فقد يأتي شخص فيقول السنة تتعارض مع العقل وانا لا احب السنة وارد السنة وانا ما ادري ايش طيب طيب تعالوا ايش الحديث اللي عندك في السنة ترى انه يتعارض مع العقل فهو يقول لك والله حديث كذا وكذا وطب هذا حديث كذا طب ضعيف - [00:42:17](#)

ضعيف مو ثابت. فانت مسوي زحمة كبيرة ولا انا اري ان السنة تتعارض مع المكتشفات الطبيعية. ليه ليه؟ يقول لك والله في حديث وفي حديث مروي في السنن في بعض كتب السنن وبعض المسانيد مثلاً عليكم بالبان البقر واياكم ولحومها فان لحومها داء - [00:42:34](#)

فان لحوم اصبر طيب انا اقول لك في حديث عليكم بالبان البقر واياكم ولحومها فان لحومها داء داء مرط طيب ان يأتي شخص يقول ها شفتوا الاحاديث النبوية كيف تتعارض مع العلم العلم الطبيعي والتحليل والمختبرات تقول ان لحوم البقر ليست تاء. انا اقول له دقيقة - [00:42:56](#)

قبل المختبرات وقبل كل شيء احنا عندنا ترى ثابت في الشريعة انه النبي صلى الله عليه وسلم اكل او ضحى بالبقر وهذا مباح في الشرع وكل شيء. وبالتالي انا عندي مشكلة مع هذا الحديث اصلاً حتى في الميزان - [00:43:19](#)  
الشرعي لما تبحث في الاسناد تجد ان الاسناد اصلاً فيه ايش؟ مشكلة فانا لمن يجيني واحد يقول دينكم او السنة تتعارض مع العقد قل تتعارض مع العلم نقول له اصبر اصبر. اول شيء نحقق في صحة - [00:43:31](#)  
الحديث قد يكون الحديث ضعيف او خلاص ضعيفاً هذا واحد اثنين احسنت ثم احسنت. ثم كمان واحدة تالفة. النظر في صحة



الاستنتاج العقلي لمن انت تقول ارى انه يتعارض مع العقل هل هو يتعارض مع العقل؟ العقل ولا يتعارض مع فهمك وتقديرك؟ وظرنا عليه مثال لما - [00:43:47](#)

جاء شخص فقال ارى ان حديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعها قال انه ان هذا الحديث ارض مع العقل نقول له تعال تعال - [00:44:11](#)

تعارض مع العقل ليش؟ من اي جهة هل من جهة ان الله لا يقدر على خلقها هل من جهة ان الجنة لا تكفي مساحتها لهذه الشجرة هل من جهة ان المؤمن لا هذا الثواب اكبر منه المفروض ما يصير؟ من اي جهة تقول في التعارض؟ ما دام انها في الجنة - [00:44:23](#) ها وان الجنة عرضها السماوات والارض وان هذا تحت قدرة الله. تمام فلماذا تقول انه يعارض العقل ولا يعارض العقل جيد فكانت المشكلة وين اين كانت المشكلة؟ في فهمه هو ورفع - [00:44:42](#)

لمستوى فهمه ورفع لمستوى فهمه حتى جعله ايش؟ هو العقل جعله هو العقل يعني جعل فهمه هو العقل المطلق خلاص هذا هو العقل. تمام هذا القاعدة الثانية صح ولا يا محمد؟ تمام بعدين ثالثا ننظر في القطع والبيئة القطعي والظني فما - [00:44:59](#) كان من الدليل اذا كان في تعارض حقيقي ننظر بقطعي والظني نقدم القطع من منهما اما من العقل او من الظن. تمام ممتاز. هاي الان ثلاث مم لا نقل ظني ممكن يكون حديث يعني خل نقول في ادنى درجات الثبوت مثلا - [00:45:21](#)

اه. وعقل؟ وعقل قطعي صحيح دليل يقينا. ايوه فاذا اذا ثبت فعلا ان التعارض من كل جهة من كل جهة. وهذي بالمناسبة زيدها نقطة مهمة جدا. زيدها معليش ارجعوا لموضوع ايش نعمل اذا سويننا. قلت لكم الان ثلاثة خطوات صح - [00:45:41](#) في خطوة رابعة وهي وهي متعلقة بقضية الفهم والفهم وهي قضية التأكد من ان التعارض متحقق من كل وجه من كل الجهات يعني فعلا تخيلوا الان لمن اجي اقول لمن اجي اقول مثلا يا ابراهيم - [00:45:59](#)

هل سعد او خلينا نقول لك هل مثلا محمد حضر التحفيظ تمام حظر التحفيظ فانت تقول لا اجي اسأل عمر يا عمر هل محمد حضر التحفيظ فتقول نعم الان هذا تعارض صح؟ اي نعم - [00:46:21](#)

بس هل هو تعارض من كل وجه لا في واحد عم يقول ايه وواحد عند الله. لأ طيب هذا تعارض من كل وجه. او كيف نتحقق انه تعارض من كل وجه - [00:46:44](#)

نقول له هل يا ابراهيم هل انت حضرت كامل التحفيظ؟ يعني انت بتقول لا. حضرت من اوله الى اخره. يقول لك والله شف انا لا انا ما حضرته كامل. انا حضرت النص الاول - [00:46:57](#)

بس لا ما حضر يعني النص الاول ما حضر تمام؟ عمر انت حضرت حضرته كامل ومحمد لم يحضر النصف الاول وانما حضر الثاني. هنا ايش صار هل في تعارض؟ ما في تعارض من كل وجه. وانما كان هناك تعارض مجمل - [00:47:07](#)

السبب في فهمنا للتعارض ان هناك اجمالا في الكلام في الجواب فاذا فككنا الاجمال سنجد انه يمكن ان نلائم بين القولين واضح الفكرة فقبل ان نقول ان هناك تعارضا وقبل ان نقدم القطع على الظن لازم نتأكد ان التعارض من كل وجه - [00:47:25](#) فاذا امكن تحقيق ان هذا في زمان دون اخر في جهة دون اخرى بصيغة دون اخرى فهذا ايش هذا ما يقال عنه انه توقعنا ما يقال عنه انه تعارض ما يقال عنه انه تعارض. جيد - [00:47:46](#)

طيب هذا الان ترخيص النقطة الاولى صح اللي هي هاي نقطة تلخيص النقطة الثانية. طيب. تلخيص النقطة اول نقطة ذكرتها في اللقاء اللي هي التوافق والتكامل السؤال السؤال هل كل ما اتى به الشرع خبرا نصا - [00:48:04](#)

فللعقل فيه مجال مباشر؟ لا لا. لا. طيب هل في بعض ما جاء به الشرع بشكل مباشر للعقل فيه دخول مباشر؟ نعم نعم طيب اذا صار عندنا منطقتين تمام؟ منطقة فيها اشتراك مباشر بين العقل والوحي ومنطقة ليس فيها اشتراك مباشر صح - [00:48:26](#) اذا كانت المنطقة فيها اشتراك مباشر بين دليل الخبر او النقل وبين دليل العقل فما العلاقة بينهما؟ توفيق. تواف. تواف اذا كانت المنطقة مختلفة فبالعلاقة بينهما تكامل والتوافق كم درجة - [00:48:51](#)

درجتان الدرجة الاولى التوافق التصديقي المباشر. التصديق مثاله لا لا لا هذا الثاني الدرجة الثانية الاول التوافق التصديقي المباشر

صح؟ ايش دليله؟ يا سلام الله خالق كل شيء هذا دليل - 00:49:08

الوحي دليل الوحي العقل هل يمكن ان يستدل على ان الله خالق كل شيء؟ نعم يمكن. لانه ما في شي ايو من الحادث له

محدث وكذا الى اخره. تمام. اذا هنا العقل والنقل بينهما توافق تصديقي مباشر. هناك - 00:49:29

منطقة بين العقل والنقل فيها توافق تصديقي غير مباشر. من مثال الشجرة. مثال الشجرة مثال الرحمن وعلى العرش استوى العقل هل يستطيع ان يستدل وحده على على الرحمن على العرش استوى؟ ما يستطيع ان يستدل وحده صح؟ من اين تعرف ان للرحمن

عرشا - 00:49:49

من النقل من النقل لا يمكن ان تعرفه ان تعرفه من مجرد العقل صح؟ نعم المسجد يقول لك ان رب انه رب العالمين قال ايوه التصديق غير المباشر عشر اللي هو من جهة الامكان وعدم التعارض ومن جهة ان المخبر صادق وان المخبر عالم بما يخبر به صح؟ صحيح -

00:50:09

وهكذا وبهذه المادة التي اعرف انها كانت صعبة. كما قلت لكم في البداية وفيها اشتباك وتعقيد. لكن انتم ربما لا تدركون انها تلخص

لكم قصة طويلة في التاريخ الاسلامي وتلخص لكم ملفا من اعقد الملفات - 00:50:29

في النظر في التاريخ الاسلامي فمن فهمها منكم مباشرة فالحمد لله هذه نعمة من الله علينا وعليكم ومن لم يفهمها بشكل مباشر فهذا

ليس لانه لا يفهم. ولا لانه ليس ذكيا وانما لان الموضوع صعب - 00:50:53

فتحتاج ترجع وترجع وترجع وتذاكر مع زملائك حتى تصل باذن الله الى الفهم. فاذا لم تراجع ولم تذاكر جيد فالمشكلة منك

وتستحق ان تأخذ بطاقة بليد الى حد يعني الى فترة معينة الى ان تراجع مرة - 00:51:10

آآ اخرى طيب صلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:30